بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا يُجْتَنَى مِنَ الشَّوْكِ الْعِنَب

الخبر:

انطلقت في العاصمة الأمريكية واشنطن، مساء يوم الثلاثاء، محادثات مباشرة بين لبنان وكيان يهود، بالتوازي مع تصعيد يهود العسكري المستمر على الأرض، بينما تشهد لبنان انقساما داخليا حادا حول هذه المحادثات، شكلا ومضمونا.

وقال وزير خارجية أمريكا ماركو روبيو إن محادثات لبنان وكيان يهود في واشنطن فرصة تاريخية، وأضاف "يمكننا البدء في المضي قدما ووضع الإطار العام"، مؤكدا أن التعقيدات لن تُحل جميعا في الساعات الست المقبلة"، وأن "الأمر يتعلق بوضع حد نهائي لعشرين أو 30 عاما من نفوذ حزب إيران.

كما نقلت هآرتس يوم الثلاثاء عن مصادر في كيان يهود لم تسمها أن رئيس الوزراء نتنياهو يرى في بدء المحادثات "تكتيكا لكسب الوقت دون وقف القتال، مع إظهار حُسن النية تجاه الأمريكيين والرئيس دونالد ترامب". (الجزيرة نت، 2026/04/14، بتصرف)

التعليق:

كيف لحاكم مهما بلغت درجة خيانته وعمالته أن يجلس على طاولة مفاوضات مع عدو يقصف ويحرق ويدمر بلده ويقتل شعبه بينما يجري معه حديثا عن السلام والأمان؟!

لقد بلغ حكامنا الرويبضات قمة العبودية لسيدهم ترامب، فمتى نكسر قيود الذل ونهدم عروش العار؟

دماؤنا مستباحة وديارنا مسلوبة وثرواتنا مسروقة، أحرارنا في سجون العدو أسرى يسومهم العذاب ليل نهار، رجال ونساء تغتصب في السجون، فما الذي تخافون عليه بعد، ماذا تنتظرون؟!

لقد بدأت دول العالم تبحث عن نظام جديد، وتحاول التبرؤ من ترامب ولصيقه نتنياهو، وهنا يجب أن نستشعر مسؤولية مضاعفة، أمام كل تأخر وتخاذل، ونتذكر معية الله لنا إن نحن ثبتنا على ديننا وعملنا لإقامة تاج الفروض، الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، لتشع حضارة الإسلام بنورها وعدلها على الدنيا من جديد.

قال الله تعالى: ﴿**وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ * وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ**﴾.

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي حزب التحرير

منى سميح